جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
كلية الشريعة.
قسم الثقافة الإسلامية.

توجيهات عامة حول إعداد الأبحاث
في مادة الثقافة الإسلامية

إعداد الأستاذة: مها الجريس

تنبيه:

هذه التوجيهات هي اجتهاد شخصي وأجوبه على تساؤلات طالباتي، لا تغني عن الرجوع للكتب المتخصصة في إعداد البحوث، كما لا يستغنى بهذه الملحوظات عن إرشادات المشرف.

الهدف من البحث الثقافي:

تأتي مادة البحث في مجال الثقافة تطبيقًا عملياً لما تم دراسته في مواد الثقافة الإسلامية الأخرى كمادة مناهج البحث، ومادة مقومات الفكر الإسلامي وغيرها، والتي تجعل الطالب قادراً على استخلاص الأفكار ومناقشتها وعرضها وتنسيقها والجمع بينها، والحكم على صوابها أو خطئها أو على أقل تقدير إبداء الرأي حول موافقتها أو مخالفتها بشكل كامل أو جزئي.

كما أن البحث الثقافي يطلع الطالب على قدرته الفكرية والمنهجية في البحث عن موضوع، وجمع مادته وتنسيق خطته بنفسه، مما يؤهله لخوض غمار البحث في شتى المجالات، ويتميز البحث الثقافي عن غيره من علوم الفقه أو أصول الفقه بأن مساحة التعبير فيه عن شخصية الطالب أكبر، وقدرته على التميز أظهر، حيث تساعد مرونة المادة الثقافية على التعبير بأسلوب الباحث دون الاعتماد بشكل كبير على الاختصار والاقتباس، مما يجعل بصمته واضحة في ثنايا البحث.

كيف يمكن أن تبرز شخصية الباحث؟

١. إعادة صياغة أو عصرنة أسلوب ما .

٢. المقارنة والمفارقة بين المعلومات المتناقضة أو المتشابهة.

٣. إضافة تفصيلات لمعلومات مختصرة موجزة.

٤. نقض أدلة وبراهين بأدلة وبراهين أقوى، أو تقوية الأدلة الواردة بأدلة وبراهين أخرى.

٥. إظهار الموافقة أو المخالفة مع بيان سبب مقبول مؤيد بالدليل.

٦. اختصار وتلخيص رأي لكاتب.

٧. تحليل المقروء و إيراد الأدلة والبراهين التي تدعم وجهة نظر الطالب.

٨. التمتع بالحرية المسئولة في التعبير.

٩. استخدام جمل الربط والتعقيب، فيجب أن يشعر القارئ أنك أنت من يحدثه ويدير دفة البحث من أوله إلى آخره بحيث يشعر بكلامك بين كل فقرة وأختها وأن يكون لك قبل كل مبحث مقدمة بسيطة تدل على وجودك في البحث ، وليس مجرد نقل واختصار بلا أية وجود للباحث ومثال ذلك أن تقدم لكل

مبحث بما يدل على عملك فيه بعد القراءة مثل (توافقت آراء معظم المؤرخين نحو بداية التنصير المنظم في العالم الإسلامي على ما بعد الحروب الصليبية ومن هؤلاء...إلخ) فالبداية تدل أنك قرأت كثيرا ووجدت الرأي هذا لدى الأغلب كما يمكن أن تستخدم عبارة أخرى تربط رأياً برأي أو ترده ولا توافقه (تشير معظم الدراسات إلى أن التنصير المنظم بدأ بعد الحروب الصليبية، بينما يذهب آخرون إلى خلاف ذلك معتبرين تلك المرحلة مجرد بداية انطلاق تخلو من الوصف التنظيمي المؤسساتي)

كيف يعتني الباحث بأسلوبه؟

كثيراً ما يواجه الطالب انتقاداً من المشرف بأن هذا الأسلوب غير جيد في البحث ولوضع الباحث أمام عدد من الممارسات الخاطئة في أساليب التعبير البحثي يمكن تحديدها عبر التساؤلات التالية:

١. هل اللغة والمفردات المستخدمة تناسب المعنى المقصود ؟ (اللغة معاصرة أم تراثية، مباشرة أم أدبية، سهلة واضحة أم متكلفه)

٢. هل استخدمت بعض العبارات أو المصطلحات أكثر من اللازم؟

٣. هل هناك تكرار في بعض الكلمات؟ والباحث يلجأ إلى الاستطراد؟ وهل يكثر من المترادفات والأضداد؟ وهل الاستطراد مفيد أم معيب؟

٤. هل يستخدم الباحث المؤكدات في بداية الجمل؟

٥. هل يلف الغموض الفكرة أم أنها واضحة جلية؟

٦. هل استدل بالآيات القرآنية والأحاديث النبوية أو المأثورات نثراً أو شعراً؟ وهل الاقتباسات تتناسب والسياق؟

٧. هل الأسلوب خطابي عاطفي، أم علمي موضوعي؛ فالكثير يجعلون من البحث كأنه خطبة أو موعظة وهذا من العيوب لأن لغة البحث يجب أن تكون لغة علمية بعيدة عن الاستثارة العاطفية التي تناسب مقام الوعظ والخطابة، لا البحوث والدراسات.

مهارات ضرورية في كتابة البحث العلمي وهي:

متطلبات هيكل البحث:

١. تصميم صفحة العنوان بطريقة صحيحة.

٢. تنظيم صفحات البحث وهوامشه بشكل دقيق.

٣. العناية بالفهارس .

٤. تنظيم مصادر ومراجع البحث بطريقة علمية.

تصميم صفحة عنوان البحث

تعد صفحة العنوان مهمة لما لها من أثر واضح في لفت نظر القارئ وجذبه للإطلاع على موضوع البحث، وجدير بالطالب أن يهتم به اهتمامه ببقية عناصر البحث إن لم يكن أكثر، ومن تقسيمات صفحة العنوان أن نطبق النقاط التالية في هذه الصفحة المهمة وهي :

١. يوضع اسم الجامعة ثم اسم الكلية ثم القسم على الجانب العلوي الأيمن من الورقة .

٢. يوضع العنوان الرئيسي في نهاية الثلث الأول من الورقة، أعلى قليلا من المنتصف، ويكون بخط واضح ومميز عن غيره من الأسماء المكتوبة الخط وبنط (حجم) كبير نسبياً.

٣. يوضع بعد العنوان مباشرة بمسافتين اسم المدرس المشرف على البحث.

٤. يوضع اسم الطالب معد البحث ثم يتلوه مباشرة رقمه الجامعي بعد مسافة واحدة من اسم المشرف.

٥. يوضع الفصل الدراسي وتاريخه الهجري في منتصف القسم الأخير من الورقة.

– المقدمة :

وتتضمن العناصر التالية:

١. توطئة مختصرة.

٢. أهمية موضوع البحث وسبب اختياره.

٣. أقسام البحث ومكونات الخطة [عرض فصول البحث أو أقسامه أو أجزائه] .

٤. طريقة معالجة موضوع البحث (المنهج) [الطريقة والإجراءات].

٥. الإشارة إلى ما وجده الباحث من صعوبات أثناء قيامه بالبحث.

٦. توجيه الشكر لكل من قدم له مساعدة ومنهم المشرف.

جمع المادة العلمية

وذلك بحصر المصادر و المراجع:

فيبدأ الطريق لجمع المادة العلمية للبحث بحصر شامل للمصادر والمراجع الخاصة بالموضوع، أي حصر الكتب والمجلات ذات الصلة بالموضوع. وعلى الطالب أن يجيد التعرف على موضوعه من خلال الكتب والدوريات والمجلات والرسائل العلمية والمقالات سواء بنسخها الورقية أو المصورة على الشبكة العنكبوتية.

خطة البحث:

وهذه هي المرحلة التي تلي اختيار الموضوع الذي يتم البحث فيه وهي بلا شك خريطة السير في مشوار البحث الطويل، والتي يجب أن تكون نابعة من أمرين:

الأول: التصور الصحيح لحدود الموضوع، وهنا يمكن الاستعانة برأي المشرف وتحديده للمفهوم الذي ينحصر به العنوان.

الثاني: قراءة متأنية وكافيه حول عناصر الموضوع تعين على فهم ترتيبه ورسم خطته.

ومن هنا فإن خطة البحث هي جهد الطالب، وإعداده لها هو بمثابة رسم الطريق الصحيح بفهم وقناعة، واختلاف الخطط بين الباحثين أمر يثري الأبحاث ويجعلها تتبادل بين الطلاب فيما بعد ولا تكون نسخة مكررة من بعضها، أما الالتزام بخطة موحده فإنها تجعل الطالب كثيراً ما يعتمد على نفس مراجع الآخرين ومباحثهم، ويتحول البحث من مادة تعبر عن شخصية الطالب ومنهجه الخاص، إلى ما يشبه السؤال والجواب وتغدو مناقشة الأبحاث كتصحيح الاختبارات، تلتزم بصيغة محدده وموضوعات متشابهة، على أن ما سبق لا يعني تفرد الطالب تماماً بوضع الخطة، بل هو في كل مرحلة يراجع المشرف ويستفيد من توجيهاته بالحذف والإضافة أو التعديل.

تدوين المادة العلمية

إن عملية تدوين المادة العلمية تتطلب قدرة واعية، وحسن اختيار لما يتناسب مع خطة البحث

وتتنوع أساليب جمع المادة العلمية بين **النقل والتلخيص وإعادة الصياغة.**

أولاً: النقل:

وهو اقتباس مباشر، أي اختيار أجزاء محددة من نصوص الكتاب المقروء. بنقلها حرفيًا كما هي في الأصل مع وضعها بين علامات تنصيص "...." وقد ينقل الباحث بعض الفقرات مع حذف بعض العبارات وفى هذه الحالة عليه أن يضع علامة "... " أي ثلاث نقط ليدل على أن هناك عبارات محذوفة من النص الأصلي، وينبغي ألا تطغى المادة المنقولة على أفكار الباحث فيغرق في وسطها، بل يكفي أن يكون النقل استدلالًا وتوثيقًا، واستشهادًا لآراء الباحث وأفكاره، وأن يأتي في محله لحاجة البحث، ويستحسن ألا يزيد على بضعة أسطر، ومن أخطاء الباحثين كثرة النقل والصفحات الطويلة.

توثيق النقل: بعد نهاية علامة التنصيص، يوضع رقم للنص يقابله مثله في الهامش في الأسفل ويشار في كل نص منقول إلى اسم مؤلف الكتاب، وعنوان الكتاب، والناشر، ومكان الطبع، وتاريخ النشر، والجزء والصفحة، دون أن يقال أنظر، أو ينظر، أو راجع أو غيرها من الألفاظ، كما أن هذه البيانات كاملة تكتب عند ورودها لأول مره فقط، وحين يتم الرجوع للكتاب مرة أخرى، يكتفي بذكر اسمه ورقم الصفحة.

ثانياً: التلخيص أو الاختصار:

ليس من الضروري أن ينقل الباحث النصوص نقلاً حرفياً فيكون البحث عبارة عن قص ولصق للنصوص بجانب بعضها البعض، بل على الباحث أن يستخدم أيضاً أسلوب التلخيص، أي تلخيص لأهم الأفكار دون الإغراق في تفاصيل الفكرة العامة أو الأفكار الفرعية التي تندرج تحتها، بل التلخيص يعد أنسب الطرق لعرض الفكرة العامة والأفكار الرئيسة مما يعطى مساحة للباحث لمناقشة هذه الأفكار وتحليلها وتقويمها تقويما صحيحًا والتلخيص يتطلب وعياً كاملاً من الباحث للإلمام بالهيكل العام للموضوع من حيث عناصره الأساسية، ومنهجية التناول وإذا كان التلخيص يعنى اختصار الموضوع في مساحة لا تتجاوز ثلث المكتوب، فهذا لا يعني أن يتم الاختصار دون إدراك لمجموع ما يمثل الفكرة الكاملة للموضوع وهو ما يسمى بالاختصار غير المخل.

توثيق الاختصار:

مثل توثيق النقل غير أنه يضاف كلمة (باختصار) في نهاية الهامش.

متى يكتب في الهامش "ينظر"؟ ومتى لا تكتب؟

لا يكتب "يُنظر" في الهامش في الإحالة إلى المراجع، سواء نقلنا منها بالنص، أو بالمعنى ويكتب "يُنظر" في الحالات التالية:

١. إن أردنا إحالة القارئ إلى المصدر أو المرجع للاستزادة حيث إن هناك المزيد في الشرح أو التوضيح أو البيان الذي لا أريد نقله أو أنه لا تعلق له مباشرة بموضوعي لكنه مهم.

٢. إن كان النص الذي نقلناه من المرجع أو المصدر يختلف لفظه فيه من طبعة إلى أخرى، ويراد رجوع المطالع إلى هذا الاختلاف ليتحقق بنفسه.

٣. إن استدركنا على المؤلف استدراكات أو وقفنا على تناقض في كلامه أو نقلنا عنه بالمعنى ما نعارضه فيه، في كل ذلك ندعو المطالع إلى الرجوع للأصل؛ ليتحقق من أننا غير مخطئين في الفهم.

٤. إن أتى بالمرجع أو المصدر ما فيه شناعة أو مخالفة الكاتب لأصول العلم وقواعده، أو خروج عن الآداب والنظام العام، أو أخطاء علمية كبيرة واضحة.

٥. إن ادعينا على الكاتب دعوى من خلال ما قدمه في كتابه، و لم نستفض في ذكر البراهين عليها، فنرد المطالع إلى الأصل ليقف على حقيقة الدعوى.

ثالثاً: إعادة الصياغة:

الواقع أن إعادة الصياغة تعني أن يستخدم الباحث أسلوبه الخاص في التعبير عن أفكار الغير، فينقل الفكرة من كتاب معين ويعبر عنها بأسلوبه، وهذا يتطلب الفهم الواعي للأفكار على أن يشير الباحث في الهامش إلى أن الفكرة مأخوذة من كتاب كذا للمؤلف الفلاني .. الخ

وقد تتداخل إعادة الصياغة مع التلخيص، بحيث نقول إن التلخيص هو إعادة صياغة لأهم الأفكار الأساسية والرئيسة، وقد تتطلب إعادة الصياغة تلخيصاً، وكل من التلخيص أو إعادة الصياغة لا يتم وضعها بين علامات التنصيص. وحين يقوم الباحث بالتعبير بأسلوبه عن الآراء دون أن يأتي بها نقلاً حرفياً؛ فهو أمر يدل على امتلاكه للقدرة التحليلية والجمع بين المتماثلات، مع الإشارة إلى ما يمكن أن يكون نقطة اختلاف بين المراجع أو الآراء؛ فالبحث الثقافي في الغالب ليس نصوصاً تحتاج التوثيق الحرفي، بل آراء يمكن التعبير عنها بلا حاجة لنقل نصوصها الكثيرة.

توثيق إعادة الصياغة:

مثل توثيق النقل غير أنه يضاف كلمة (بتصرف) في نهاية الهامش.

ملحوظة: عند النقل بالمعنى أو الاختصار أو إعادة الصيغة لا يوضع علامتي تنصيص، فقط توضع عند النقل الحرفي.

إحكام النظر في المادة العلمية، وصياغتها، وترتيبها

بعد جمع الباحث للمادة، وتوثيق ما جمعه لا بد له من طول النظر فيه ثم يبدأ بصوغ مادته المتوفرة، ويبنيها ويدون مع كل فكرة ما يستنبطه، وإلى جانب كل قول ما يستفيد، ويراعي عرض الفكرة الواردة حسب الأقدم فالأقدم ممن تعرض لها.

الأمانة في نقل الأفكار

وذلك بنسبة الأقوال والأفكار إلى أصحابها، دون أدنى غضاضة من صغير وكبير، من مسلم أو كافر من برٍّ أو فاجر وضرب علماء المسلمين الأقدمين المثل الأعلى في الأمانة العلمية.

النقد النزيه المتزن

إن الباحث الراسخ لا يقف حيال الأفكار والنصوص مكتوف الأيدي، جامد النظر، عديم التدبر، بل له حق النقد والتقويم فلا يمر عليه نص في إطار بحثه و يرى فيه ما يستحق التقويم أو بيان الخطأ إلا وقوَّم وأصلح بما

يراه حقا، وهذا لا يعني التطاول أو التسرع في إطلاق الأحكام على الغير، بل لا ينقد شيئاً إلا بعد تأكده من الفهم الصحيح والمخالفة الصريحة.

علامات الترقيم

يجب على كل باحث أن يعرف علامات الترقيم والتنصيص في كتابة أي موضوع، ذلك أنك لو كتبت فقرة طويلة، و لم تفصل بين الجملة وأخرى بفاصل من الفواصل المطلوبة لكل حالة، اختلط الكلام؛ فمن هنا كانت علامات الترقيم تشكل حجر الزاوية في بناء النص الصحيح، وبيان شكله الدقيق، ومعناه الواضح.

علامات التنصيص والترقيم وكيفية استخدامها في الجمل والمواضيع

أولا : المسافة البادئة

وهي الفراغ في أول كل فقرة للإشارة إلى أن الكلام مطلع فقرة جديدة منفصلة عما قبلها من فقرات الكلام، وينبغي أن يكون هذا الفراغ في أول السطر بمقدار كلمة، بحيث يتميز السطر الأول مما يليه من الأسطر بهذا الفراغ المقصود في أوله، وهذه العلامة تلزمها كل لغات العالم، وتبدو واضحة في كل الكتب والمطبوعات.

ثانياً : النقطة

وتوضع في آخر كل عبارة ينتهي معناها، كما توضع ـ اعتيادياً ـ في آخر كل كلمة لأن الفقرات تكون متضمنة أفكاراً كاملة، تبدأ في أول كل فقرة وتنتهي في أخرها .

وتكون النقطة (.) حداً فاصلاً بين فقرة سابقة وأخرى لاحقة.

ثالثاً: نقطتا مقول القول (:)

وتكون مرسومة بشكل عمودي، وتوضع ـ عادة ـ بعد فعل القول ـ أو مشتقاته ـ أو ما يقوم مقام القول مثل : ذكر، وزعم، وحدث، إذا أراد بها التنصيص على القول وحكايته،

رابعاً : شرطتا الجمل أو المفردات المعترضة

وأهميتها في توضيح الكلام الاعتراضي، بمعانيه المتعددة : التفسير والتبيين والدعاء والنداء والتنبيه وذلك نحو : أنت ـ حفظك الله ـ عالم .

إن العلم ـ علم القرآن ـ من أعظم العلوم في حياة المسلمين.

خامساً: القوسان ( )

علامتا الحصر، والتنصيص وتأتيان لحصر النص المنقول من المصدر أو المرجع، من غير نقص أو تغيير.

سادساً: النقاط المتتابعة

وتوضع بين الكلام المتواصل والمتصل إشارة إلى حذف شي في موضعها، وغالباً ما تكون هذه النقاط في النصوص المنقول، والمحصورة بين علامتي التنصيص : ((...)) أي أنك إذا نقلت من كتاب ما يفيدك في موضوع أو بحث وتحذف الباقي تضع مكانها (...)

سابعاً : الفاصلة

إذا فصل بين الشيئين، وشكلها: (،) .

ثامناً: الخط المائل (/)

وهو خط يستعمل في أكثر من حالة، فهو يستعمل للفصل بين سنتي الهجرة والميلاد، كما يستعمل بين الترقيم العربي والترقيم الإفرنجي، أو المصطلح العربي والمصطلح الإفرنجي، أو اسم الكتاب بالعربي وغيره من لغات العالم.

تاسعاً: الخط المستقيم (ــ)

ويستعمل وصلة للاحق بسابق، كالسنوات وأرقام الصفحات، حتى الكلام، ــ فمثلا ــ: انظر المصدر السابق: جـــ١ / ص ١٥ ــ ١٨، ويعني من ص ١٥ إلى الصفحة ١٨.

عاشراً: الفاصلة المنقوطة من تحت(؛)

وهي التي يستخدمها المؤلف للربط بين السبب والمسبب، فكلما كانت العلاقة بين الكلام السابق واللاحق علاقة بيان علة أو سبب أو نتيجة كانت الفاصلة المنقوطة هي الفاصلة بين السابق واللاحق.

أحد عشر: علامة الاستفهام (؟)

وموضعها معروف، فهي ترد ــدائما ــ بعد جملة الاستفهام.

اثنا عشر: علامة التعجب (الانفعال) (!)

وهذه العلامة تلحق الجمل التي تحمل معاني الحيرة، والشك والإبهام، ونداء النكرة غير المقصود، والاستغاثة. وكلٌ من علامتي التعجب والاستفهام إذا انتهى الكلام بها فلا تعقّب بنقطه.

والقاعدة الكتابية في هذا أن تتبع علامة الترقيم ما قبلها مباشرة بلا مسافة، ويكون بينها وبين ما بعدها مسافة. وكذلك الكلام داخل الأقواس يجب أن يكون ملاصقاً لهما حيث يكتب مباشرةً بعد فتح القوس دون مسافة، ويغلق القوس مباشرةً دون مسافة كذلك.

الأقواس في البحث:

﴿ ﴾ المزهّرة: للآيات القرآنية.

" " الصغيرة المزدوجة: للأحاديث النبوية.

( ) المفردة: للمنقول أياً كان.

الاستفادة من الشبكة العنكبوتية في البحوث:

ماذا يمكن أن تقدم الشبكة الإلكترونية للطالب من خدمات؟

ج: تقريبا كل ما تقدمه الكتب ومع وجود المكتبات الإلكترونية وخدمة البحث ومواقع التخريج والحديث المتخصصة؛ أمكن للباحث أن يقضي الكثير من حاجته دون التجوال في المكتبات.

ومن أشهر المواقع التي توفر الكتب والمراجع ما يلي:

مكتبة المصطفى الإلكترونية:

http://www.al-mostafa.com/

موسوعة الكتب العربية

http://ebooks.roro44.com/arabic_books/

موسوعة دهشة للكتب والمقالات:

http://www.dahsha.com/

هنا مكتبتي (مكتبة للجميع)

http://huna-maktbty.blogspot.com/

مركز ودود للفهارس وكتب التحقيق

http://wadod.net/

المكتبة الوقفية

http://www.waqfeya.com/

وهذه المواقع مجانية ومتاح البحث والتحميل فيها دون تسجيل.

ومن المواقع المتخصصة والتي تتطلب التسجيل ما يلي:
منتديات الكتب الإلكترونية المصورة
http://www.pdfbooks.net/vb/index.php
منتديات مكتبتنا العربية
http://www.almaktabah.net/vb/index.php

التوثيق في المراجع الإلكترونية:

إن كان الكتاب مصوراً بصيغة
PDF أو وورد
فإن توثيقه يكون كتوثيق المطبوع ولكن يضاف بين قوسين في آخر الهامش عبارة (نسخة الكترونية) وذلك لأن التصوير ثم إعادة الجمع بهذه الصيغة قد يؤدي إلى زيادة عدد الصفحات أو نقصها حسب اعتماد المصور لصفحة العنوان في الترقيم أو لا، مما يجعل النسخة المطبوعة تختلف عن هذه المصورة بفارق رقم واحد أو اثنين لا أكثر، فيحسن التنبيه لأجل من يراجع أن يراعي هذا الاختلاف.

التوثيق من المواقع:

تكون الإحالة إلى المواقع الرسمية للهيئات والمجلات والدوريات المحكمة ومواقع العلماء الرسمية:
بذكر اسم المقال، وناشره، والموقع المنشور فيه مع الرابط.
أما المنتديات التي يكتب فيها من شاء بأية معرف، فليست مصادر للمعلومات؛ لأنها غير محكمه، ومنها كذلك الموسوعة الحرة ويكيبيديا والتي يمكن لأية قارئ إضافة معلومات إليها.

ترجمة الأعلام:

البعض لا يعرف المنهج في الترجمة من حيث اختيار من يترجم لهم ومن لا يترجم، ومن حيث الإطالة أو الاختصار في الترجمة، وهذه الأمور مردها إلى أهمية الأعلام بالنسبة للبحث، فلا يمكن أن نعتبر كل من يرد في البحث اسمه مهماً، كما أن من الأعلام من يرد اسمه في استشهاد كالرواة في الأحاديث فلا يترجم لهم، وكذلك الأعلام في ثنايا النصوص المنقولة، أما الأعلام الذين ننقل عنهم مقولة تضيف للبحث فائدة أو تغير مساره بحيث نرد بها على رأي أو نحو ذلك فإنه من المستحسن الترجمة له، وتقتصر الترجمة على أن يترجم للعلم بذكر اسمه، فكنيته، فتاريخ مولده ووفاته، وإن أضيف إليها ما يهم معرفته فلا ينبغي أن تزيد على سطرين في الهامش وثلاثة مع مراجع الترجمة.

فهرس البحث(المحتويات)

يوضع في بداية البحث أو في آخره، ويتضمن توزيع المادة الواردة في البحث حسب ورودها متسلسلة، حيث يوضع كل عنوان رئيسي أو فرعي ويقابله رقم الصفحات التي ورد فيها.

صفحة المصادر والمراجع

ترتب صفحة قائمة المصادر والمراجع حسب أسماء المؤلفين ترتيبا هجائياً،

ويكون توثيق وترتيب المعلومات إذا كانت من الكتب كما يلي:

[توثيق الكتب]

١- اسم المؤلف ٢- اسم الكتاب ٣- مكان النشر ٤- دار النشر ٥- رقم الطبعة ٦- سنة النشر

ويكون ترتيب وتوثيق المعلومات إذا كانت من دوريات:

[الصحف والمجلات والمقالات] كما يلي :

١- اسم المؤلف ٢- (عنوان المقال) ويكون بين قوسين ٣- اســـم الدورية ٤- مكان النشر ٥- رقم والعـــدد المجـــلد ٦- تاريخ نشر العدد

ويُـــفصل بين كل معلومة وأخرى بفاصلة، وتنتهي المعلومات بالنقطة.

مثال على الكتاب:

مصطفى صادق الرافعي، تاريخ آداب العرب، دار الكتاب العربي، ط (٢) ،بيروت، ١٣٩٤هـــ / ١٩٧٤م.

مثال على الدوريات :

أحمد أمين، جمع اللغة العربية، مجلة مجمع اللغة العربية، مجمع اللغة العربية، ج ٨، القاهرة، ١٩٣٤م.

ما خطوات التوثيق في الهامش في الكتابة Word؟

١.وضع القلم (الماوس) في نهاية النص المنقول.

٢.الذهاب قائمة إلى Insert.

٣.اختيار Footnote من قائمة Insert .

٤.اختيار Option عند أول توثيق فقط. واختيار AutoNumber

٥.اختيار طريقة Contiu في الترقيم، ثم الموافقة Ok.

٦.تغيير اتجاه التوثيق من الشمال إلى اليمين.

٧.البدء بالكتابة باسم المؤلف فاسم الكتاب فرقم الصفحة.

الخاتمة:

وتتضمن العناصر التالية :

١. تقديم النتائج التي انتهى إليها الباحث بشكل متسلسل حسب فصول الدراسة.

٢. وضع مقترحات وتوصيات لإكمال الموضوع أو فروعه أو متعلقاته على يد باحث آخر.

الفهارس:

وتشمل كل من:

فهرس الآيات القرآنية.

فهرس الأحاديث النبوية والآثار.

فهرس الأشعار.

فهرس الأعلام المترجم لهم.

فهرس المصادر والمراجع.

فهرس المحتويات.

وصايا للباحثين:

أولا: اختيار البحث:

_ اختر الموضوع الذي يناسب ميولك ورغبتك الخاصة داخل مقترحات القسم.

_ ابتعد عن الموضوعات المطولة التي لا يحد المادة العلمية حد معين لأنه يترتب على ذلك أن تخل بالموضوع مهما طال البحث وأجهدت نفسك فيه أو قم بتحديد نقاط مهمة منه دون التزام به كاملاً.

_ ابتعد عن الموضوعات القصيرة التي تقل فيها المادة العلمية؛ لأن ذلك يجرك إلى أحد أمرين إما القلق بسبب عدم توفر المادة العلمية، أو أنك ستدرج في البحث ما لا علاقة له به تكثيراً مما يعود على البحث بالنقد.

_ استشر أهل الاختصاص في اختيار الموضوع سواء كانوا داخل القسم أو خارجه.

ثانياً: أثناء البحث:

- اعمل بقاعدة قليل دائم خير من كثير منقطع بمعنى انك لا تدع يوما يمر عليك بدون كتابة أو تقييد فالوقت سريع وهو من عمرك ومن وقت الرسالة المحدد فاستغل الواجب الموسع ولا تجعله مضيقاً فيتسبب لك ذلك بالإخلال بالبحث مع القلق والتوتر.

- إحرص على جمع المادة العلمية بقدر الاستطاعة فابحث في فهارس الرسائل العلمية في الجامعات وعبر المواقع الإلكترونية وسؤال أهل العلم والاختصاص فلا تشبع ولا تكل من جمع مادتك العلمية من رسالة علمية أو كتاب أو مجلة أو مقال أو غير ذلك.

- اقرأ وافهم قبل أن تكتب وذلك بجرد وقراءة كل ما يتعلق بمباحث بحثك من كتب ومؤلفات ومقالات حتى يمتلئ ذهنك علماً وفهما فتتصور المسألة على حقيقتها وتبدأ الكتابة من فوق وأنت تحيط فهما وعلماً بها وتعرف دقيقها وجليلها.

- ثق بنفسك وحلل الأفكار والآراء، وابتعد عن السرد الذي لا يظهر شخصيتك لا سيما في الثقافة فهي أكثر مجالاً لطرح شخصيتك مع ملاحظة حسن الأدب والخلق مع العلماء والتواضع في الطرح والابتعاد عن ضمائر المتكلم وتعظيم الذات.

- استفد من المشرف قدر الاستطاعة لا سيما إذا علمت سعة علمه وعمق فهمه واتهم فهمك كثيراً حينما يصوبك فهو على الأغلب سيكون أكثر إحاطة منك في تلك المسائل سواء من الناحية العلمية أو المنهجية فلا تغتر بفهمك وذكاءك وعلمك، وهذا لا يعني التسليم التام بل يمكن مناقشة المشرف وطرح ما يرد في ذهنك فيبين لك الخطأ أو يقتنع هو بوجهة نظرك.

– دقق في فقرات المنهج العام للبحث في الرسائل العلمية والمنهج الخاص واحرص على تطبيقه تماماً فأنت ملزم بما تلتزم به من منهج علمي وفني وشكلي.

– اطلع على المناقشات لكثير من الرسائل العلمية لتتجنب ما يقع فيه غيرك من أخطاء في البحث.

– استعن بالله دوماً واطلبه منه التوفيق والسداد والفهم وأكثر من الاستغفار والتوبة إلى الله فالله خير معين ومنه يستمد الهدى والرشاد.

ثالثاً: عند كتابة البحث:

إن أمكنك طباعة البحث بنفسك فهو أولى من عدة جهات:

أ- أقل وقتاً.

ب- أقرب إلى الفهم والتصحيح.

ج- أقل كلفة مادية.

د- سرعة الاستفادة من الكتب الإلكترونية سواء عن طريق المكتبة الشاملة أو غيرها من المكتبات.

ويمكنك بعد ذلك أن تعطي البحث من يقوم بالتنسيق والترتيب الأكثر جودة من ناحية اللغة أو النواحي الشكلية إن لم تكن متقناً لذلك.

– حاول أن تحب بحثك قدر استطاعتك بالنظر في فوائده وثمراته والعلماء المتخصصين فيه وسيرهم مما يشحذ همتك ويؤنسك ويخفف المشقة عنك.

رابعاً: في التعامل مع المشرف وحدوده:

ـ اختيار الأوقات المناسبة للاتصال بالمشرف وتسليمه الأوراق، ولا بد أن يكون هناك تلطف في عرض ذلك على المشرف بأن تجعل الخيار له في اختيار أوقات الالتقاء والاتصال.

ـ مراعاة ظروف المشرف وعمله، والإحساس بالضغط عليه؛ إذ لا يخفى أن عليه أعباء إدراية وتدريسية وارتباط بلجان وطلاب آخرين ومناقشة رسائل.

ـ أن يحس المشرف من الطالب الحماس والاهتمام؛ فمتى أحس منه الإهمال واللامبالاة سقط من عينه وكان سبباً للمقابلة بالمثل.

ـ الاستفادة من توجيهات المشرف وتطبيقها فهو في الأعم الأغلب أعلم بمنهجية البحث للخبرة والممارسة كما انه أوسع علماً في التخصص غالباً.

ـ التواصل المستمر مع المشرف وعدم الانقطاع إلا لظروف قاهرة، يكون المشرف على علم بها مع الاعتذار دوما تجاه أي قصور.

خامساً: عند تسليم البحث والمناقشة:

- احرص على أن تسلم البحث نهائياً بشكل متقن شكلياً وضمنياً بكثرة مراجعتها وتصحيح الأخطاء المطبعية بنفسك وعن طريق عرضها على غيرك فربما يقرأ الكاتب ما كتبه حفظاً لا نظراً فلا ينتبه للخطأ

- كن أثناء المناقشة عاقلاً متزناً لا تعظم الصغير ولا تصغر العظيم واعترف بالخطأ إن تبين لك واذكر رأيك بأدب واحترام وبدون تعصب وليكن في ذهنك أن المناقشة يهدف منها تصويب بحثك ومعرفة إحاطتك به، فأنت المستفيد من ذلك ولا يعني هذا انتقاص البحث، فلا يخلو بحث من نقد أو خلل معين علماً أن الأفهام تختلف والعقول والمناهج والمدارس التي ينتمي إليها الأساتذة مختلفة فينبغي مراعاة ذلك عند المناقشة وعدم التصلب للرأي.

سادساً: كيف وفيمَ سأناقش؟

يختلف الأساتذة في منهجهم في مناقشة الأبحاث العلمية، ومن الأفضل أن يحضر الطالب ما استطاع من مناقشات؛ حتى يعرف هذه المناهج، ويستعد لها، وعمومًا هناك عدة جوانب رئيسة للمناقشة:

_ .الجانب الشكلي:

ويتضمن هذا الجانب: سلامة اللغة، وصحة الرسم الإملائي، وترتيب الهوامش وتوفر الفهارس ونحوها.

_ .الجانب المنهجي:

ويتضمن هذا الجانب: تقسيم أبواب البحث وفصوله، ومنهج البحث المتبع، ومدى تطبيقه. وصحة الاستنتاج، وسلامة الاستدلال، والإحاطة بجوانب البحث.

._الجانب الموضوعي:

ويتضمن هذا الجانب: صحة المعلومات التي يوردها الباحث، وما قد يكون به من خلل في فهم بعض الأفكار أو النقولات والاستدلال بها في غير مواطنها، وحسن التعامل مع المراجع واختيار الأهم فالمهم منها، مع مراقبة الأمانة العلمية، وحسن التعبير عن أفكار الغير.

_ الجانب النقدي :

ويعني ملاحظة دور الباحث حول ما يمكن نقده في البحث، أو التعليق عليه والتعقيب بما يكمله أو يضبطه ويوضحه، وهذا أغلب ما يمكن أن يميز طالباً عن غيره.

وفق الله الجميع لما يحبه ويرضاه.